

تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة

* أ.م. د / ولاء عبد الفتاح أحمد

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي ثورة تكنولوجية وتقنية هائلة سيطرت على جميع أعمال المؤسسات والأفراد في المجتمع، الأمر الذي أحدث تغييراً لدى الفرد في العديد من المفاهيم كمفهوم المدرسة والجامعة والوطن .

فقد أصبح الفرد يقضي ساعات عديدة في استخدامه للتقنيات الرقمية باختلاف أشكالها، يجلس أمام شاشاتها، ويرافق استخدامها في أعماله ورفاهيته، كما أصبح يتعايش مع أفراد رقميين عبر المجتمعات الرقمية، قد يكونوا غرباء أو أقارب وأصدقاء، ولهذا فإن مفاهيم الحقوق والواجبات في المواطنة الصالحة قد تغيرت وفقاً للتغير في المجتمعات التي يعيش بها الفرد .

واتخذت الحقوق والواجبات للمواطن أنماطاً جديدة لتتفق مع الحياة و طبيعتها الجديدة ومطالب المواطن في العصر الرقمي، وبما يمكنه من الحياة فيه بأمان، كما أدى انتشار التقنية الرقمية إلى إعادة التفكير ومناقشة مفاهيم حقوق الإنسان المعلوماتية، فالمواطنة في العصر الرقمي تعنى بالبحث عن واجبات وحقوق المواطن في العصر الذي يعيش فيه ، والتي تختلف متطلباته للحياة فيه عن متطلبات العصور الأخرى . (3 : ٤)

وفي أي مجتمع من المتوقع أن يتفاعل المواطنون بطريقة معينة في إطار القوانين والقواعد ولكن هذا غالباً لا يحدث في التكنولوجيا ، حيث انتشرت ظاهرة الإستخدام السيئ لمختلف التطبيقات التكنولوجية ؛ وهذا مهد لتغيير النظرة إلى المواطنة في العصر الرقمي، وظهور مفهوم المواطنة الرقمية . (27 : ٧)

ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، و في المدرسة بين صفوف الطلبة أصبح ضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا، وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز و حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها؛ للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة، وبناء الإقتصاد الرقمي الوطني، فالمواطن الرقمي حسب تلك المناهج هو الشخص الذي يحب وطنه، ويفكر في المصلحة العامة، ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحمي ويحمي خصوصيته ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحياتهم الإنسانية، ويستخدم الإعلام الإجتماعي لخدمة قضايا المجتمع والوطن ببساطة المواطنة والتربية الرقمية هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع . (18 : ٢٠)

وتعتبر المواطنة الرقمية من أهم المهارات التي يجب تنميتها لدى الطلبة ومن أهدافها: تفعيل مبادئ الأديان والضمير في نفس كل طالب عند استخدام الإنترنت، واعداد مواطن رقمي مواكب عصر المعلوماتية وملم بالتطورات التكنولوجية، وتزويد الطالب بالمعارف والمفاهيم العلمية في مجال المواطنة الرقمية المرتبطة بحياته

(*) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

واحتياجات مجتمعه، وتنمية قدرات الطالب ومهاراته في كيفية التعامل مع الإنترنت، واستخدامه الاستخدام الآمن والصحيح، وتوعية الطالب بكيفية حمايته إلكترونياً، وإكساب الطالب مهارات البحث والاستقصاء في جو أمن خلال الإنترنت (12 : 85)

مع التطور السريع للتكنولوجيا في العالم وكثرة مستخدميها من جميع الأعمار وخاصة الأطفال والمراهقين، وانتشار الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية المختلفة، أصبحنا بحاجة لتنمية مهارات المواطنة الرقمية وجعلها ثقافة عامة في المنزل والجامعة والمجتمع كله، حيث إن المبادرات العربية في هذا المجال تعد محدودة وتقتصر على بعض المحاولات الفردية من المؤسسات والجامعات وبعض الباحثين، وقد بدأت بعض الدول في إعداد برامج ودورات تدريبية في هذا المجال للمعلمين وأولياء الأمور لتوعيتهم بمهارات المواطنة الرقمية لتساعدهم على تنشئة وتربية أبنائهم على السلوكيات الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا.

ونجد أنه من أهم مبررات تنمية مهارات المواطنة الرقمية للطلبة في المؤسسات التعليمية ؛ هو تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي حيث وصل العدد إلى ١٩٧ مليون في نهاية عام ٢٠١٧ إضافة إلى الاعتماد على التكنولوجيا في كل جوانب الحياة، ونشر ثقافة مهارات المواطنة الرقمية في المنزل والأسرة وفي الجامعة، ويجب أن تكون هناك مبادرات من المجتمع والمؤسسات لتعزيز حماية الطلبة من الآثار السلبية للاستخدام الخاطيء للتكنولوجيا، وأن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة بالمنظومة التعليمية لأنها تساعد أعضاء هيئة التدريس والطلبة وأولياء الأمور على فهم ما يجب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وملائم، وهي وسيلة لإعداد وانخراط الطلبة في المجتمع ومشاركتهم في خدمة الوطن، وإن التكنولوجيا الحديثة لم تعد وسيلة للترفيه والتسلية، ولم تعد قاصرة على طبقة الأثرياء فقط بل أصبحت ضرورة لا سبيل للعيش الكريم بدونها، فكل أفراد المجتمع صغاراً وكباراً يمتلكون أجهزة تكنولوجية حديثة ومتنوعة، ويجب على الطالب الرقمي أن يكون على وعي ومعرفة كافية بالاستخدام الآمن والسلوكيات الصحيحة لاستخدام الأجهزة وشبكات التواصل الاجتماعي، حتى لا يجد نفسه عرضة للاستغلال والجرائم الإلكترونية . (4 : ٣٤)

ونجد أن استخدام الطلاب للأجهزة التكنولوجية يزداد كل يوم في العالم الرقمي؛ لذا فمن الضروري أن نعلمهم قواعد العالم الرقمي، وكيفية أن تكون استخداماتهم آمنة ومسئولة مع التكنولوجيا . (25 : ١٤)

إن الإستخدام الغير صحيح للتكنولوجيا أصبح مشكلة رئيسة تواجه أبنائنا الطلاب وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي، حيث أصبحت هذه المشكلة مثار حديث وجدل واسع على صفحات الأخبار في العديد من الصحف والتي تدور أغلبها حول " استخدام الأطفال غير الرشيد للكمبيوتر والأجهزة المحمولة"، و"التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس ، والأباء في البيوت"، "المخدرات الرقمية إدمان جديد يهدد الشباب" "الإدمان الرقمي حرب إلكترونية جديدة تدهم الشباب . (3 : ٦)

وقد أكدت مجموعة من الدراسات على وجود مشكلة تتمثل في ضرورة الاهتمام بالمواطنة الرقمية، من خلال مقررات أو برامج متنوعة لكافة الفئات من الطلبة، مثل دراسة **يسري السيد (٢٠١٦) (21)** التي توصلت إلى أن طالبات مجموعة البحث لم يصل متوسط درجات إتقانهم لمفاهيم ومعارف المواطنة الرقمية للمستوى المطلوب في جميع محاور اختبار مفاهيم و معارف المواطنة الرقمية، ودراسة **كامل الحصري (٢٠١٦) (10)** التي توصلت إلى انخفاض درجة معرفة الفئة المستهدفة بمحاور المواطنة الرقمية، أما دراسة **هاجر التركي (٢٠١٧) (16)** فقد أوصت بضرورة إدخال منهج المواطنة الرقمية للمدارس والجامعات والحرص على زيادة الوعي في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات. ، وأظهرت نتائج دراسة كل من: **مروان المصري، وأكرم شعث (٢٠١٧) (14)** ، **هند الصمادي (٢٠١٧) (19)**، **روان السليحات، و آخرون (٢٠١٨) (7)** أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة متوسطة من وجهة نظرهم، كما أوصت جميع الدراسات السابقة بضرورة تنمية المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة .

ومع سيطرة المستحدثات التكنولوجية في العصر الحالي فقد أصبح العالم قرية صغيرة تتسم بسرعة الإتصال بالآخر في ظل انتشار كبير لاستخدام وسائل التواصل الإجتماعي مثل (اليوتيوب، والتويت، والفيس بوك) ، وسهولة الحصول على الأفلام والمقاطع المتعددة ، مما أثر على انتقال العادات والقيم من مجتمع لآخر . وفي ظل هذا كله فقد أصبح من الأهمية بمكان أن ننظر إلي مؤسساتنا التعليمية التي تخرج أجيالاً تعيش في هذا العصر الرقمي الجديد - وخاصة طلاب الجامعة - إنها بحاجة إلى أن تعمل على تنمية مهارات المواطنة الرقمية في هذا العصر الرقمي الجديد الذي سوف يعيش فيه أبنائنا في المستقبل، والتأكيد على أهمية تنمية هذه المهارات لدى طلاب الجامعة في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة .

وقد حظيت المواطنة الرقمية باهتمام كبير من قبل المفكرين والمربين التربويين، لكونها وسيلة لتحقيق غايات نبيلة تفيد المجتمعات، وتعالج المخاطر التي تواجه أفرادها . لذلك كان لابد من إجراء الدراسة الحالية بهدف تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة ، من خلال تقديم تصوراً مقترحاً لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لديهم وبهدف إيجاد بيئة مثقفة واعية تدعم وتحافظ على ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية ، وما يتبع ذلك من إجراءات وقائية لتجنب المخاطر التي قد يتعرضون لها .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة من خلال التعرف على مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة في ضوء ما يلي :

- قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت.

- الثقافة الرقمية عبر الإنترنت.
- محو الأمية الرقمية.
- التسوق عبر الإنترنت.
- الصحة والسلامة الرقمية.
- سياسات الأمن الرقمي.
- الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحريات الرقمية).

تساؤلات البحث:

ما مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة في ضوء ما يلي :

- قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت؟
- الثقافة الرقمية عبر الإنترنت؟
- محو الأمية الرقمية؟
- التسوق عبر الإنترنت؟
- الصحة والسلامة الرقمية؟
- سياسات الأمن الرقمي؟
- الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحريات الرقمية)

ما التصور المقترح لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة ؟

مصطلحات البحث:

المواطنة الرقمية :

تعرف بأنها " المعايير و الأعراف المتبعة في السلوك القويم ، و المسئول تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت و غير ذلك " . (15 : ٦٦)

مهارات المواطنة الرقمية:

" مجموعة من القواعد والسلوكيات للاستخدام الآمن والأمثل للتكنولوجيا والتعامل الصحيح مع التقنيات الحديثة الواجب توافرها لدى طلاب كلية التربية الرياضية وتتضمن مهارات منها: الوصول الرقمي، والاتصال

الرقمي، والثقافة الرقمية، والتسوق الرقمي، وقواعد السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي، والقانون الرقمي " . تعريفاً إجرائياً

الدراسات المرتبطة:

أ. الدراسات العربية:

دراسة هناء حسن أحمد شقورة (٢٠١٧) : " هدفت الدراسة التعرف علي درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة، وسبل تفعيله من وجهة نظر الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة ، وكانت أهم نتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة تعزى لبعض متغيرات الدراسة التي منها: الجنس (ذكر، أنثى) ، الصف (الحادي عشر، الثاني عشر) . (18)

دراسة فؤاد الدوسري (٢٠١٧ م) : هدفت الدراسة التعرف علي مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي، وتشكل مجتمع وعينة الدراسة من معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض ، وكانت الإستبانة هي أداة الدراس ، وكانت أهم نتائج توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من: الاتصال الرقمي، الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية ، توافر بعض المعايير بشكل متوسط وهي: القانون الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي، ومحو الأمية الرقمية . (9)

دراسة هند الصمادي (٢٠١٧م) : هدفت الدراسة التعرف تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتشكلت عينة الدراسة من طلبة جامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة ، لاتوجد فروق دالة إحصائية لأثر متغيري الجنس، وتوجد فروق دالة إحصائية لمتغير ساعات الإستخدام يومياً . (19)

دراسة: المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي (٢٠١٥م) : وهدفت الدراسة إلي تقويم مهارات وقيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد استمارة استطلاع آراء القائمين على تعليمهم حول مستوى توفر هذه المهارات وقيم المواطنة الرقمية، ودور الممارسات التعليمية في تنميتها، طبقت على (١٤٩٦) تلميذا ، واستطلاع آراء (٣٩٢) من القائمين على تعليمهم في (٤٩) مدرسة إعدادية بمحافظة القاهرة ، البحيرة، السويس، الجيزة وبني سويف " ، وتشكلت أداة الدراسة من مقياس للمواطنة الرقمية " ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن مهارات وقيم

المواطنة الرقمية تتوافر بنسبة جيدة جدا ويمتلك التلاميذ مهارة اتخاذ القرار ومحو الأمية الرقمية بنسبة عالية وجاءت في المراتب الأولى، أما مهارة وقيمة التجارة الإلكترونية كانت في أدنى مستويات التوافر لديهم . (20)

دراسة: حمدي عبد الله (٢٠١٥م) : وهدفت الدراسة التعرف علي الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا " ، وتم استخدام المنهج التجريبي، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) طالب وطالبة من المقيدين في الفرق الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بقنا، وتشكلت أداة الدراسة من مقياس للمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وبرنامج التدخل المهني وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة : هناك فعالية لبرنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالإحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية ، ارتفاع درجة الإحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي.(5)

دراسة: لمياء المسلماني (٢٠١٤م) : وهدفت الدراسة التعرف علي مفهوم المواطنة الرقمية وتقديم رؤية مقترحة عن التعليم و المواطنة الرقمية ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وكان مجتمع الدراسة هم طلاب التعليم الثانوي في محافظة الدقهلية ، تم اختيار عينة عشوائية منهم قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا والإنترنت بصورة يومية، كما أن نسبة أولياء الأمور ممن هم على وعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ويضعون حدودا لاستخدام أبنائهم للإنترنت قليلة جدا، وانخفاض دور المعلم في التوعية بالإستخدام الأخلاقي للإنترنت . (11)

دراسة: هالة حسن الجزار (٢٠١٤م) : هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في سعياً التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية، لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تتسبب فيه من سلبيات على أفراد المجتمع ودورها في إمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى ، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، المحور الثاني وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي المحور الثالث تعظيم الدور التربوي للمدرسة .(17)

الدراسات الأجنبية:

دراسة : ليندسي Lindsey (٢٠١٥ م) بعنوان: " إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين في ضوء المواطنة الرقمية ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن ٢١م في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في طرق غرس الإستخدام الذكي للتكنولوجيا، وكانت عينة الدراسة مجموعتين من مدرسين كلية ماري لو فولتن في والية أريونا ، وكان من أهم ما اسفرت عنه الدراسة وجود تحسن لدى المعلمين في ممارسة مفاهيم المواطنة الرقمية ، هناك ارتفاع في عزم المعلمين لتشجيع و نمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية . (24)

دراسة: بويل Boyle (٢٠١٠ م) بعنوان : فعالية منهج المواطنة الرقمية في المدارس المدنية في أمريكا ، هدفت إلى قياس تأثير تنفيذ منهج المواطنة الرقمية في استخدام التقنية والمواطنة الرقمية في إحدى المدارس الثانوية بولاية رود أيلاند الأمريكية ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتم استخدام الاختبار لجمع البيانات (رخصة المواطن الرقمي التي أعدت مسبق من قبل مايك ريبيل) ، وتمثل مجتمع البحث في طلاب الصف التاسع في الولايات الأمريكية المتحدة ، وأجريت على عينة قوامها (١٥٠) طالب ، تم تدريس منهج المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية التي بلغ قوامها (٧٥) طالب ، والمجموعة الضابطة (٧٥) طالب ، ممن لم يتم تدريسهم للمنهج ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستخدام الإيجابي للتقنية لصالح المجموعة التجريبية، مما يثبت فعالية المنهج المقترح في الدراسة . (22)

إجراءات البحث

المنهج المستخدم:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة والتوصل للصورة الأمثل في بناء مقياس مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية – بالجامعات المصرية .

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي طلاب كليات التربية الرياضية- بالجامعات المصرية ، المنتظمين في الحضور والمقيدون بسجلات الكليات للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، وبلغ عددهم (٣٣٠) طالبا من الطلاب المستجدين بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، إضافة إلى (٣٠) طالبا عينة استطلاعية؛ لإعداد وتقنين أدوات البحث (مقياس مهارات المواطنة الرقمية) من إعداد الباحثة، كما هو موضحا بجدول (١)

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	العينة	
	النوع	أعداد الطلبة
١-	الأساسية	٣٣٠
٢-	الاستطلاعية	٣٠
	إجمالي العينة	٣٦٠

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- مقياس مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية – بالجامعات المصرية
قامت الباحثة بإعداد المقياس من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

تحديد محاور وعبارات المقياس :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع المواطنة الرقمية وذلك للوقوف على أهم المحاور الرئيسية ، حيث اشتمل المقياس على (٧) محاور تشتمل على (١٢٨) عبارة، جاءت على النحو التالي:-

جدول (٢)**إعداد محاور وعبارات المقياس في صورته المبدئية**

م	محاور المقياس	أعداد العبارات المقترحة لكل محور
١-	قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت	٢٦
٢-	الثقافة الرقمية عبر الإنترنت	١٥
٣-	محو الأمية الرقمي عبر الإنترنت	٢٠
٤-	التسوق عبر الإنترنت	١٥
٥-	الصحة والسلامة الرقمية	١١
٦-	سياسات الأمن الرقمي	٢١
٧-	الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت	٢٠
	إجمالي عدد عبارات المقياس ككل	١٢٨

الصورة الأولى للمقياس: مرفق (٢)

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية لحساب المعاملات العلمية لمقياس المواطنة الرقمية كالاتي :
المعاملات العلمية لمقياس مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية .
• حساب الصدق لمقياس مهارات المواطنة الرقمية .

١- صدق المحتوى (المضمون):

قامت الباحثة بعرض محاور الإستبيان وعبارات كل محور على السادة الخبراء وعددهم (١٠) . مرفق (١) ، وإعتبرت الباحثة نسبة إتفاق السادة الخبراء على عبارات الإستبيان معياراً لصدقه .

٢- صدق الإتساق الداخلي .

قامت الباحثة بحساب الصدق على أفراد العينة الإستطلاعية الذي يبلغ عددها (٣٠) طالباً من الطلاب (من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث)، عن طريق صدق الإتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية لهذا الإستبيان ، ثم بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان ، كما هو موضح بالجدولين (٣) ، (٤)

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة العبارات ودرجة محاور إستبيان مهارات المواطنة
الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية

ن = ٣٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المحور الأول: قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت :									
*.٦٧٧	٥	*.٦٣٤	٤	*.٥٦٧	٣	*.٤٧٨	٢	*.٦٢٨	١
*.٧٢٦	١٠	*.٧٧١	٩	*.٦٦١	٨	*.٦٤٣	٧	*.٧٥٤	٦
*.٤٦٩	١٥	*.٤٩٩	١٤	*.٥٩٨	١٣	*.٧٢٣	١٢	*.٥٦٣	١١
*.٦٢٢	٢٠	*.٥٤٣	١٩	*.٦٧٥	١٨	*.٥٨٧	١٧	*.٤٧٦	١٦
*.٤٦٦	٢٥	*.٧٧١	٢٤	*.٥٥٦	٢٣	*.٥٦٥	٢٢	*.٧٢١	٢١
								*.٥١١	٢٦
المحور الثاني: الثقافة الرقمية عبر الإنترنت :									
*.٤٥٩	٥	*.٧٥٤	٤	*.٤٦٣	٣	*.٤٣٦	٢	*.٤١٥	١
*.٥٣٦	١٠	*.٤٤٨	٩	*.٥٦٣	٨	*.٦٦١	٧	*.٤٩٨	٦
*.٤٦٨	١٥	*.٥٨٦	١٤	*.٥٦٢	١٣	*.٥٥٦	١٢	*.٥٣٦	١١
المحور الثالث: محو الأمية الرقمية :									
*.٥٨٣	٥	*.٤٨٢	٤	*.٦٨٧	٣	*.٤٩٩	٢	*.٤٤٥	١
*.٥٦٤	١٠	*.٤٥٩	٩	*.٥١٩	٨	*.٤٥٦	٧	*.٦٦٣	٦
*.٧٢١	١٥	*.٧٣٢	١٤	*.٤٨٥	١٣	*.٨٤٣	١٢	*.٤٧٩	١١
*.٥٦٣	٢٠	*.٦٤٣	١٩	*.٥٧٤	١٨	*.٦٩٣	١٧	*.٥٦١	١٦
المحور الرابع: التسوق عبر الإنترنت :									
*.٦٣٨	٥	*.٦٣٤	٤	*.٦٣٤	٣	*.٥٧٧	٢	*.٣٨٧	١
*.٧٤٦	١٠	*.٥٧٦	٩	*.٤٧٤	٨	*.٥٣٢	٧	*.٤٨٧	٦
*.٤٩٣	١٥	*.٤٩٢	١٤	*.٥٥٢	١٣	*.٦٧٢	١٢	*.٥٢١	١١
المحور الخامس: الصحة والسلامة الرقمية :									
*.٥٦٦	٥	*.٦٣٤	٤	*.٥٦٤	٣	*.٥٦٢	٢	*.٥٣٢	١
*.٤٤٣	١٠	*.٥٧٨	٩	*.٤٧٧	٨	*.٦٦٧	٧	*.٦٣٤	٦
								*.٧٤٥	١١
المحور السادس: سياسات الأمن الرقمي :									
*.٥٦٦	٥	*.٥٢٣	٤	*.٤٥٦	٣	*.٣٨٥	٢	*.٥٣٧	١
*.٦١٥	١٠	*.٦٦٤	٩	*.٥٥٢	٨	*.٥٣٢	٧	*.٦٤٣	٦
*.٣٥٨	١٥	*.٣٨٨	١٤	*.٤٨٧	١٣	*.٦٢١	١٢	*.٤٥٢	١١
*.٥١١	٢٠	*.٤٣٢	١٩	*.٥٦٤	١٨	*.٤٧٦	١٧	*.٣٩٣	١٦
								*.٦١٢	٢١
المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحريات الرقمية):									
*.٧٨٨	٥	*.٧٤٥	٤	*.٦٧٨	٣	*.٥٨٩	٢	*.٥٣٩	١
*.٨٣٧	١٠	*.٨٨٢	٩	*.٧٧٢	٨	*.٧٥٤	٧	*.٨٦٥	٦
*.٥٧٩	١٥	*.٥٠٢	١٤	*.٦٠٩	١٣	*.٨٣٤	١٢	*.٦٧٤	١١
*.٧٣٣	٢٠	*.٦٥٤	١٩	*.٧٨٦	١٨	*.٦٩٨	١٧	*.٥٨٧	١٦

قيمة ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوى ٠.٠٠٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند

مستوى ٠.٠٠٥، مما يدل على صدق الإستبيان فيما وضع من أجله.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للإستبيان ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت	*.٥٢٣
٢	الثقافة الرقمية عبر الإنترنت	*.٦٤٣
٣	محو الأمية الرقمية	*.٦١٧
٤	التسوق عبر الإنترنت	*.٥٥٩
٥	الصحة والسلامة الرقمية	*.٦٧٣
٦	سياسات الأمن الرقمي	*.٥٦٨
٧	الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحرية الرقمية)	*.٥٧٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهذا يدل على أن المحاور مرتبطة بالإستبيان ككل.

ثبات الإستبيان :

١- معامل ألفا كرونباخ .

تم حساب معامل ثبات الإستبيان على أفراد العينة الإستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ **Coefficient Alpha**، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

ثبات الإستبيان بتطبيق معامل ألفا كرونباخ ن = ٣٠

م	المحاور	معامل الثبات
١	قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت	*.٧٦٥
٢	الثقافة الرقمية عبر الإنترنت	*.٦٤٩
٣	محو الأمية الرقمية	*.٧٨٢
٤	التسوق عبر الإنترنت	*.٥٤٨
٥	الصحة والسلامة الرقمية	*.٦٧٧
٦	سياسات الأمن الرقمي	*.٧٧٦
٧	الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحرية الرقمية)	*.٨٤٦

* مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (٠.٧٦٥) للمحور الأول - ٠.٦٤٩ للمحور الثاني - ٠.٧٨٢ للمحور الثالث - ٠.٥٤٨ للمحور الرابع - ٠.٦٧٧ للمحور الخامس - ٠.٧٧٦ للمحور السادس - ٠.٨٤٦ للمحور السابع، وهذه تدل على أن الإستبيان على قدر من الثبات يوثق به.

٢- التجزئة النصفية .

قام الباحث بإيجاد معامل ثبات محاور الإستبيان وعددهم (٧) محاور بإستخدام طريقة التجزئة النصفية لإستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية علي الإستبيان بإستخدام معادلة سبيرمان وبراون Spearman & Brown لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية ، كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦)

معامل الثبات بإستخدام التجزئة النصفية

رقم المحور	المحور	عدد العبارات	سبيرمان وبراون
١	قواعد السلوك الرقمي للاتصال والتواصل عبر الإنترنت	٢٦	*٠.٨١٧
٢	الثقافة الرقمية عبر الإنترنت	١٥	*٠.٦٠٢
٣	محو الأمية الرقمية	٢٠	*٠.٨٦٥
٤	التسوق عبر الإنترنت	١٥	*٠.٧٥٣
٥	الصحة والسلامة الرقمية	١١	*٠.٨٥٥
٦	سياسات الأمن الرقمي	٢١	*٠.٦٨٩
٧	الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحرية الرقمية)	٢٠	*٠.٧٣٢
	الدرجة الكلية لثبات الإستبيان	١٢٨	*٠.٧٧٦

يوضح جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين نصفي الإستبيان لعبارات المحاور قد تراوحت ما بين (٠.٦٠٢ : ٠.٨٦٥) ، مما يدل علي أن الإستبيان ذو معامل ثبات عالي.

الصورة النهائية للمقياس: مرفق (٣)

وبعد أن قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمقياس المقترح أصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية ، حيث إشتملت عباراته على عدد (١٢٨) عبارة موزعة على سبعة محاور ، ويتم الإجابة على مفردات الإستبيان من خلال ميزان تقدير ثلاثي (نعم - إلى حد ما - لا) وفقا لأراء السادة الخبراء ، حيث يعبر عن درجات (٣ ، ٢ ، ١) ، وتبلغ الدرجة الكلية للإستبيان (٣٨٤) درجة كحد أقصى ، بينما تبلغ (١٢٨) درجة كحد أدنى للإستبيان .

الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات المواطنة الرقمية في صورته النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية المكونة من طلاب كلية التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، حيث قامت الباحثة بتحويل المقياس إلكترونيًا بواسطة استخدام (google forms) ورفعها للطلبة للقيام بالاستجابة عليها وسهولة الحصول علي الإستجابات ؛ ثم تلى ذلك تفرغ البيانات إلكترونيًا تمهيداً لمعالجة البيانات إحصائياً ، مع إتاحة فترة زمنية لمدة

٧ أسابيع لاستقبال استجابات عينة البحث الأساسية على المقياس قيد البحث، في الفترة من يوم السبت الموافق (٢٠٢٢/٣/١٢م) حتى يوم السبت الموافق (٢٠٢٢/٤/٣٠م).

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتجميع النتائج بدقة وجدولتها ومعالجتها إحصائياً، حيث استخدمت الباحثة برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الارتباط.
 - النسبة المئوية.
 - معامل ألفا كرونباخ.
 - إختبار كا^٢.
- وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت .

جدول (٧)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^٢ وترتيب العبارات لإستجابات أفراد عينة البحث

لعبارات محور قواعد السلوك الرقمي للإتصال والتواصل عبر الإنترنت ن=٣٣٠

الترتيب	قيمة كا ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
٢١	*٨٥.٩	٧٩٥	%١٥.١٥	٥٠	%٢٨.٧٩	٩٥	%٥٦.٠٦	١٨٥	١
١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	٢
م١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	٣
٥	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	٤
٦	*٢٧٥	٨٧٢	%١٢.١٢	٤٠	%١١.٥٢	٣٨	%٧٦.٣٦	٢٥٢	٥
١٢	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	٦
م١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	٧
١٤	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	٨
٢٢	*٨٨.٩	٧٩٣	%١٦.٩٧	٥٦	%٢٥.٧٦	٨٥	%٥٧.٢٧	١٨٩	٩
٢٤	*٥٣.٩	٧٦٨	%١٥.٧٦	٥٢	%٣٥.٧٦	١١٨	%٤٨.٤٨	١٦٠	١٠
١٠	*١٦٧.٦	٨٥٠	%٦.٩٧	٢٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦٤.٥٥	٢١٣	١١
٢٣	*١٥٦.٢	٧٧٧	%٢٨.١٨	٩٣	%٨.١٨	٢٧	%٦٣.٦٤	٢١٠	١٢
٨	*٢٦٨.٤	٨٦٢	%١٤.٥٥	٤٨	%٩.٧٠	٣٢	%٧٥.٧٦	٢٥٠	١٣
م١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	١٤
م٨	*٢٦٨.٤	٨٦٢	%١٤.٥٥	٤٨	%٩.٧٠	٣٢	%٧٥.٧٦	٢٥٠	١٥
م١٢	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	١٦
م١٠	*١٦٧.٦	٨٥٠	%٦.٩٧	٢٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦٤.٥٥	٢١٣	١٧

الترتيب	قيمة كا ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٤م	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	١٨
٦م	*٢٧٥	٨٧٢	%١٢.١٢	٤٠	%١١.٥٢	٣٨	%٧٦.٣٦	٢٥٢	١٩
٢٦	*١٢٢.٣	٥٠٩	%٦١.٨٢	٢٠٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	٢٠
١٤م	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	٢١
٢٠	*١٢٦.٣	٨١٠	%١٦.٩٧	٥٦	%٢٠.٦١	٦٨	%٦٢.٤٢	٢٠٦	٢٢
١٩	*١٢٢.٣	٨١١	%١٦.٠٦	٥٣	%١٢.١٢	٧٣	%٦١.٨٢	٢٠٤	٢٣
١٤م	*١٥٠.٥	٨١٥	%١٨.١٨	٦٠	%١٦.٦٧	٥٥	%٦٥.١٥	٢١٥	٢٤
١٤م	*١٢٥.٩	٨١٥	%١٥.١٥	٥٠	%٢٢.٧٣	٧٥	%٦٢.١٢	٢٠٥	٢٥
٢٥	*٢٣.٦	٦٩٦	%٣٣.٣٣	١١٠	%٢٢.٤٢	٧٤	%٤٤.٢٤	١٤٦	٢٦

قيمة كا^٢ عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) أن قيمة كا^٢ المحسوبة لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور قواعد السلوك الرقمي للاتصال والتواصل عبر الإنترنت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

وتعزو الباحثة النتائج الإيجابية لهذا المحور إلي مراعاة طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية مستخدمى التكنولوجيا بعين الاعتبار الأشخاص الآخرين عند استخدام التقنيات الرقمية ، فالطالب الرقمي يجب أن يلتزم بالقواعد الأخلاقية والمعايير الرقمية الصحيحة للسلوك السوي في كل معاملاته الحياتية سواء أكان هذا التعامل مباشراً - وجها لوجه - أو غير مباشر - عبر الإنترنت - مع المواطنين الرقميين ، فيجب أن يعلم أن حياة الآخرين لها خصوصياتها ويجب احترامها، و من جانب آخر يجب أن ينطلق الطالب الرقمي بالجامعات المصرية من ثقافته العربية والإسلامية الأصيلة ويكون قدوة للمواطنين الرقميين الآخرين على مستوى العالم .

إذ يمكن التعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته ، إلا أن مستخدمى التكنولوجيا لا يتعلمون اللياقة الرقمية قبل استخدامها، فيشعر الكثير من المستخدمين بالضيق عندما يتحدث معهم آخرون عن ممارستهم للياقة الرقمية، وغالباً ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق . (21 : ١٢٩)

وتتفق نتائج هذا المحور مع أن المجتمعات الرقمية تتطلب المشاركة من الجميع ، وللمجتمع دور يلعبه في إعداد الشباب للمشاركة في هذه المجتمعات بطرق هادفة ومسئولة وواعية، لذا فإن التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يحتاج إلى تجهيزات كبيرة لمواجهة التحديات في المجتمعات الرقمية التي من أهمها ضمان التوازن الفعال للمشاركة الإلكترونية وأن يتمتع جميع الأشخاص بإمكانية الوصول العادل إلى التكنولوجيا بغض النظر عن من هم . (23 : ٣٥)

فالتغطية الشاملة لخدمة الوصول السريع لإنترنت ليست متاحة لجميع المواطنين داخل المجتمع الرقمي بشكل متساوي ، ومن ثم لابد من تحقيق المزيد من الإتاحة في العالم الرقمي أي يلزم مستخدمو التكنولوجيا و

مقدمو الخدمة أيضاً الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع المواطنين بما فيهم الطلاب الجامعيين فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا. (11 : ٣٦)

وتؤكد الباحثة أنه لتنمية محاور المواطنة الرقمية لدي طلاب كليات التربية الرياضية ؛ يجب أن توفر الجامعة تكافؤ فرص استخدام التكنولوجيا الرقمية وتتيحها لجميع الطلاب على حد سواء ، أي يجب دعم الوصول الإلكتروني وتوفير هذا الحق لهم ؛ حتى يكون الطالب مستخدم التكنولوجيا مواطنين رقميين منتجين يعملون من أجل نمو وازدهار مجتمعاتهم .

ثانياً : عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور الثقافة الرقمية عبر الإنترنت .

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^٢ وترتيب العبارات لإستجابات أفراد عينة

البحث لعبارات محور الثقافة الرقمية عبر الإنترنت ن=٣٣٠

الترتيب	قيمة كا ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٠	*٩٥	٨٠٥	%١١.٦٥	٣٨	%٣٢.٩٠	١٠٩	%٥٥.٤٥	١٨٣	١
٢	*٢٦٨.٤	٨٦٢	%١٤.٥٥	٤٨	%٩.٧٠	٣٢	%٧٥.٧٦	٢٥٠	٢
٨	*١٢١.٩	٨٢٣	%٧.٢٧	٢٤	%٣٦.٠٦	١١٩	%٥٦.٦٧	١٨٧	٣
١٥	*٨٩.١	٦٩٠	%١٢.١٢	٤٠	%٣٣.٣٣	١١٠	%٥٤.٥٥	١٨٠	٤
٥	*١٥٩.٧	٨٢٨	%٠.٦١	٢	%٤٧.٨٨	١٥٨	%٥١.٥٢	١٧٠	٥
١٣	*٦٦.٩	٧٦٣	%٢٣.٢٣	٧٧	%١٢.١٢	٧٣	%٥٤.٥٥	١٨٠	٦
٤	*١٦٧.٦	٨٥٠	%٦.٩٧	٢٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦٤.٥٥	٢١٣	٧
١١	*٩٣.٩	٧٩٤	%٨.٤٨	٢٨	%٤٢.٤٢	١٤٠	%٤٩.٠٩	١٦٢	٨
١٢	*١٥٦.٢	٧٧٧	%٢٨.١٨	٩٣	%٨.١٨	٢٧	%٦٣.٦٤	٢١٠	٩
م٢	*٢٦٨.٤	٨٦٢	%١٤.٥٥	٤٨	%٩.٧٠	٣٢	%٧٥.٧٦	٢٥٠	١٠
١	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١١
٧	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	١٢
١٤	*٤٤.١	٧٥٥	%١٦.٦٧	٥٥	%٣٧.٨٨	١٢٥	%٤٥.٤٥	١٥٠	١٣
م٥	*١٥٩.٧	٨٢٨	%٠.٦١	٢	%٤٧.٨٨	١٥٨	%٥١.٥٢	١٧٠	١٤
٩	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	١٥

قيمة كا^٢ عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) أن قيمة كا^٢ المحسوبة لإستجابات أفراد عينة لعبارات محور الثقافة الرقمية عبر

الإنترنت جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

وترجع الباحثة نتائج هذا المحور إلي أن فرض اللوائح والقوانين وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا

تكفي، فلا بد من تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لكل طالب مستخدم من طلاب كليات التربية الرياضية وتدريبه على أن يكون طالباً رقمياً مسؤولاً في ظل العصر الرقمي الذي يعيش فيه . فمن سمات هذا العصر الرقمي الذي نعيش فيه، ظهور المواقع الإلكترونية بشكل متزايد ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي التي يسرت سبل

التواصل بين الأفراد وتبادل المعلومات فيما بينهم على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وثقافتهم مما جعل العالم قرية صغيرة.

ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطاً محدودة الاتصالات، إلا أن القرن الحادي والعشرين قد شهد تنوع هائلاً في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، و الجوال ، والرسائل الفورية ، لذا فقد غير التنوع في الاتصالات الرقمية الواسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر، فيستطيعون إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر، في أي بقعة من العالم وفي أي وقت . (4 : ٨١ - ٨٥)

وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج بعض البحوث حيث لاتشير البحوث إلى توافر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين (خاصة طلاب الجامعة) لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية (21 : ١٢٨)

ثالثاً: عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور محور الأمية الرقمية

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كاي وترتيب العبارات لإستجابات أفراد

ن=٣٣٠

عينة البحث لعبارات محور محور الأمية الرقمية

الترتيب	قيمة كاي ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٤	*١٢٢.٣	٥٠.٩	%٦١.٨٢	٢٠٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	١
١٦	*١٢١.٩	٤٩٧	%٥٦.٦٧	١٨٧	%٣٦.٠٦	١١٩	%٧.٢٧	٢٤	٢
١١	*٦٤.٥	٥٧٣	%٥٣.٦٤	١٧٧	%١٩.٠٩	٦٣	%٢٧.٢٧	٩٠	٣
١٨	*٢٧٤.١	٤٩٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	%١.٥٢	٥	%٢٤.٢٤	٨٠	٤
٢٠	*٣٠٧.٥	٤٢٩	%٧٨.٧٩	٢٦٠	%١٢.٤٢	٤١	%٨.٧٩	٢٩	٥
١٩	*٢٧٥	٤٤٨	%٧٦.٣٦	٢٥٢	%١١.٥٢	٣٨	%١٢.١٢	٤٠	٦
٦	*١٦٧.٦	٨٥٠	%٦.٩٧	٢٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦٤.٥٥	٢١٣	٧
١٠	*١٧.٥	٦٢٦	%٤٣.٠٣	١٤٢	%٢٤.٢٤	٨٠	%٣٢.٧٣	١٠٨	٨
م١٦	*١٢١.٩	٤٩٧	%٥٦.٦٧	١٨٧	%٣٦.٠٦	١١٩	%٧.٢٧	٢٤	٩
٢	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١٠
م١٤	*١٢٢.٣	٥٠.٩	%٦١.٨٢	٢٠٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	١١
٨	*١١٥.٣	٧٨٥	%٥.٧٦	١٩	%٥٠.٦١	١٦٧	%٤٣.٦٤	١٤٤	١٢
م٢	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١٣
١٢	*٦٩.٠٠	٥٤٤	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٢٦.٠٦	٨٦	%١٩.٣٩	٦٤	١٤
١٣	*١٥٦.٢	٥٤٣	%٦٣.٦٤	٢١٠	%٨.١٨	٢٧	%٢٨.١٨	٩٣	١٥
٥	*٢٧٥	٨٧٢	%١٢.١٢	٤٠	%١١.٥٢	٣٨	%٧٦.٣٦	٢٥٢	١٦
١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	١٧
م٢	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١٨
٧	*١٥٩.٧	٨٢٨	%٠.٦١	٢	%٤٧.٨٨	١٥٨	%٥١.٥٢	١٧٠	١٩
٩	*٤٤.١	٧٥٥	%١٦.٦٧	٥٥	%٣٧.٨٨	١٢٥	%٤٥.٤٥	١٥٠	٢٠

قيمة كاي ٢ عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) أن قيمة كاً المحسوبة لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور محور الأمية الرقمية جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

وتعزو الباحثة هذه النتائج الإيجابية إلي أن كليات التربية الرياضة بالجامعات المصرية قد حققت إنجازاً معقولاً في مجال إنتشار التكنولوجيا وإستخدامها بين الطلاب ، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به، ولا بد من أن يتجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والأستفادة منها ، كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة ، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم . علاوة على ذلك، يحتاج كثير من الطلاب باختلاف تخصصاتهم إلى معلومات محدثة، وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محور الأمية المعلوماتية) ؛ وهنا يتم التأكيد على الثقافة الرقمية ، وعمليتي تعليم وتعلم التكنولوجيا الرقمية، والقدرة على استخدام أدواتها، ومعرفة متى وكيف يتم استخدامها .

ويجب توضيح أن هيكل المواطنة الرقمية يغطي كافة التقنيات والرقميات ولا يقتصر على التعليم والدراسة فقط ، بل هي سلوك يتبعه الشخص في حياته ، ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي ، أي لا بد من تدريب الطلاب على أن يتعلموا أي شيء، في أي وقت، وفي أي مكان، وتعليمهم استخدام هذه التقنيات بكفاءة عالية و بسرعة فائقة . (2 : ٣٥)

رابعاً : عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور التسوق عبر الإنترنت.

جدول (١٠)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كاً وترتيب العبارات لإستجابات أفراد

ن=٣٣٠

عينة البحث لعبارات محور التسوق عبر الإنترنت

الترتيب	قيمة كاً المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٣	*٨٩.١	٨٠٠	%١٢.١٢	٤٠	%٣٣.٣٣	١١٠	%٥٤.٥٥	١٨٠	١
١٢	*٩٥	٨٠٥	%١١.٦٥	٣٨	%٣٢.٩٠	١٠٩	%٥٥.٤٥	١٨٣	٢
٤	*٢٦٨.٤	٨٦٢	%١٤.٥٥	٤٨	%٩.٧٠	٣٢	%٧٥.٧٦	٢٥٠	٣
١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	٤
١١	*١٦٦.٤	٨٠٨	%٠.٣٠	١	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٤٥.١٥	١٤٩	٥
١٥	*٣٢.٣	٧٤٤	%٢٠	٦٦	%٣٤.٥٥	١١٤	%٤٥.٤٥	١٥٠	٦
١٤	*٨٧.٣	٧٨٠	%٩.٠٩	٣٠	%٤٥.٤٥	١٥٠	%٤٥.٤٥	١٥٠	٧
٢	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	٨
٨	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	٩
٦	*١٧.٥	٦٢٦	%٤٣.٠٣	١٤٢	%٢٤.٢٤	٨٠	%٣٢.٧٣	١٠٨	١٠
٧	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	١١
٥	*١٦٧.٦	٨٥٠	%٦.٩٧	٢٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦٤.٥٥	٢١٣	١٢
م٨	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	١٣
١٠	*١٢٢.٣	٨١١	%١٦.٠٦	٥٣	%١٢.١٢	٧٣	%٦١.٨٢	٢٠٤	١٤
م٢	*٣٠٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١٥

قيمة كاً ٢ عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة كلاً المحسوبة لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور التسوق عبر الإنترنت جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

وتعزو الباحثة النتائج الإيجابية لهذا المحور إلي مدى امتلاك طالب كلية التربية الرياضية المعرفة التكنولوجية لعمليات البيع والشراء عبر الإنترنت ، حيث تري الباحثة أن الإتجاه السائد لدى الكثير من الطلاب المستخدمين للإنترنت هو شراء الألعاب الإلكترونية ، ألعاب الأطفال، والملابس والسيارات والأغذية عبر الإنترنت ، وفي الوقت ذاته ظهر على ساحة المعاملات قدراً مماثلاً من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (والتي تضم من عدد الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص، الصور الإباحية والقمار) لذا لابد أن يتعلم الطالب مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكاً فعالاً في عالم جديد من الإقتصاد الرقمي .

و كما للتجارة الرقمية إيجابيات فإنها لا تخلو من بعض السلبيات وخاصة أنها حديثة المنشأ، فمن خصائصها الإيجابية : توفير الوقت والجهد والمسافة ، وأن أسعار السلع تكون منخفضة مقارنة بالمتاجر التقليدية، ومن بعض سلبياتها :عمليات الدخول غير المشروع في شبكات المؤسسات الكبيرة بغرض السرقة أو التجسس، كما أن هناك الكثير من المواد المسموح عرضها في بلد ما هي ممنوعة في بلد آخر كبيع أفلام الجنس ، والأسلحة، والسموم الضارة بالإنسان . (1 : ٣٢ - ٣٣)

ونجد أن الجميع يقوم الآن بالشراء والبيع والتبادل عبر الإنترنت، ولكن بدون وعي، ويمكن الوقوع في عمليات احتيال كثيرة ، لذلك فالتجارة الإلكترونية تساعد على معالجة كل هذه الأمور بشكل صحيح (13: ١٠٤ - ١٠٥)

لذا ينبغي أن يعي الطالب مستخدم الإنترنت أساليب التسوق التي تصنع منه منتجاً ومستهلكاً وإعياً وفعالاً في عالم جديد من الإقتصاد الرقمي، وإجراء معاملات مالية آمنة عبر الإنترنت يجب الوعي بإجراءاتها، ومتقناً لمهارات التعامل مع مواقع التسوق: دخولاً وخروجاً وإدخلاً للبيانات الشخصية ، واستخداماً لبطاقات الإئتمان ، وتحويلاً للأموال ، ومخاطر تفاقم ديون بطاقات الإئتمان نتيجة سهولة الشراء عبر الشبكة...إلخ. (21: ١٢٨)

خامساً : عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور الصحة والسلامة الرقمية.

جدول (١١)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا^٢ وترتيب العبارات لإستجابات أفراد

عينة البحث لعبارات محور الصحة والسلامة الرقمية

ن = ٣٣٠

الترتيب	قيمة كا ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
٧	*١٢٩.٧	٥٦١	%٦٠.٣٠	١٩٩	%٩.٣٩	٣١	%٣٠.٣٠	١٠٠	١
٨	*٧٤.٧	٥٥٠	%٥٥.٧٦	١٨٤	%٢١.٨٢	٧٢	%٢٢.٤٢	٧٤	٢
٥	*١١٥.٣	٧٨٥	%٥٠.٧٦	١٩	%٥٠.٦١	١٦٧	%٤٣.٦٤	١٤٤	٣
٦	*٦٦.٩	٧٦٣	%٢٣.٢٣	٧٧	%١٢.١٢	٧٣	%٥٤.٥٥	١٨٠	٤
٩	*٦٩.٠٠	٥٤٤	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٢٦.٠٦	٨٦	%١٩.٣٩	٦٤	٥
٤	*٩٣.٩	٧٩٤	%٨.٤٨	٢٨	%٤٢.٤٢	١٤٠	%٤٩.٠٩	١٦٢	٦
١٠	*١٢٢.٣	٥٠٩	%٦١.٨٢	٢٠٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	٧
١	*١٦٦.٤	٨٠٨	%٠.٣٠	١	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٤٥.١٥	١٤٩	٨
١١	*١٦٧.٦	٤٧٠	%٦٤.٥٥	٢١٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦.٩٧	٢٣	٩
٢	*٩٥	٨٠٥	%١١.٦٥	٣٨	%٣٢.٩٠	١٠٩	%٥٥.٤٥	١٨٣	١٠
٣	*٨٥.٩	٧٩٥	%١٥.١٥	٥٠	%٢٨.٧٩	٩٥	%٥٦.٠٦	١٨٥	١١

قيمة كا^٢ عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١١) أن قيمة كا^٢ المحسوبة لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور

الصحة والسلامة الرقمية جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥٥.

وترجع الباحثة النتائج الإيجابية لهذا المحور إلي أن طلاب كليات التربية الرياضية يمارسون الرياضة بشكل منتظم ومستمر من خلال المحاضرات العملية بالكلية وذلك يساعدهم علي اللاتزام بمتطلبات محور الصحة والسلامة الرقمية؛ الذي يعنى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة على الإنترنت، ويشعر بضيق شديد إذا حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط والاكتفاء بمجتمع الإنترنت . (2 : ٩٠)

ونجد أنه يحدث أحيانا أثناء التماور في غرف الدردشة أن يعتمد البعض الإهانة والهجوم اللفظي على من يختلف معه في الجنسية أو العقيدة أو الطائفة أو الأيديولوجية السياسة، وقد يتتبع المهاجم ضحيته حتى بعد مغادرة غرفة الدردشة ، وباختصار يتناول محور الصحة والسلامة الرقمية مدى وعي مستخدمي التكنولوجيا بالمخاطر الجسدية والنفسية على حد سواء وأخذها في الحسبان عند استخدام التقنيات الرقمية . (21 : ١٣٢)

وتعتمد نتائج هذا المحور مع نتائج دراسة حنان الشاعر (٢٠١٥م) في أنه بسبب المغالاة في استخدام أجهزة التواصل الحديثة تظهر بعض الأمراض العضوية مثل جفاف العينين وآلام المفاصل من الجلوس الخاطئ، وأمراض نفسية مثل الأنطواء والعزلة . (6)

سادساً : عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور سياسات الأمن الرقمي.

جدول (١٢)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كاي وترتيب العبارات لإستجابات أفراد

عينة البحث لعبارات محور سياسات الأمن الرقمي ن=٣٣٠

الترتيب	قيمة كاي ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٣	*٣٢.٣	٧٤٤	%٢٠	٦٦	%٣٤.٥٥	١١٤	%٤٥.٤٥	١٥٠	١
١٤	*٢٣.٦	٦٩٦	%٣٣.٣٣	١١٠	%٢٢.٤٢	٧٤	%٤٤.٢٤	١٤٦	٢
١	*٣٠.٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	٣
١٤م	*٢٣.٦	٦٩٦	%٣٣.٣٣	١١٠	%٢٢.٤٢	٧٤	%٤٤.٢٤	١٤٦	٤
٧	*١١٧.٧	٨١٥	%١٣.٦٤	٤٥	%٢٥.٧٦	٨٥	%٦٠.٦١	٢٠٠	٥
١٨	*١٢٢.٣	٥٠٩	%٦١.٨٢	٢٠٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	٦
٥	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	٧
٢٠	*١٦٧.٦	٤٧٠	%٦٤.٥٥	٢١٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦.٩٧	٢٣	٨
١٠	*١٢٦.٣	٨١٠	%١٦.٩٧	٥٦	%٢٠.٦١	٦٨	%٦٢.٤٢	٢٠٦	٩
١٨م	*١٢٢.٣	٥٠٩	%٦١.٨٢	٢٠٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	١٠
١٦	*٦٩.٠٠	٥٤٤	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٢٦.٠٦	٨٦	%١٩.٣٩	٦٤	١١
١٧	*١٥٦.٢	٥٤٣	%٦٣.٦٤	٢١٠	%٨.١٨	٢٧	%٢٨.١٨	٩٣	١٢
٣	*٢٧٥	٨٧٢	%١٢.١٢	٤٠	%١١.٥٢	٣٨	%٧٦.٣٦	٢٥٢	١٣
٧م	*١٢٥.٩	٨١٥	%١٥.١٥	٥٠	%٢٢.٧٣	٧٥	%٦٢.١٢	٢٠٥	١٤
١م	*٣٠.٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١٥
٩	*١٢٢.٣	٨١١	%١٦.٠٦	٥٣	%١٢.١٢	٧٣	%٦١.٨٢	٢٠٤	١٦
١٢	*١٥٦.٢	٧٧٧	%٢٨.١٨	٩٣	%٨.١٨	٢٧	%٦٣.٦٤	٢١٠	١٧
٤	*٢٦٨.٤	٨٦٢	%١٤.٥٥	٤٨	%٩.٧٠	٣٢	%٧٥.٧٦	٢٥٠	١٨
١١	*٨٩.١	٨٠٠	%١٢.١٢	٤٠	%٣٣.٣٣	١١٠	%٥٤.٥٥	١٨٠	١٩
٥م	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	٢٠
٢١	*٣٠.٧.٥	٤٢٩	%٧٨.٧٩	٢٦٠	%١٢.٤٢	٤١	%٨.٧٩	٢٩	٢١

قيمة كاي عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة كاي المحسوبة لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور سياسات الأمن الرقمي جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلي وعي الطالب بكلية التربية الرياضية أنه عند استخدامه التكنولوجيا الرقمية لا يتعامل فقط مع أجهزة وبرامج إلكترونية، أو حتى عندما يتواصل مع الآخرين عبر شبكات التواصل المختلفة ، بل إن الأمر يتعدى أكثر من ذلك ، فيجب عليه أن يعرف أن هناك قوانين ومعايير تضبط سلوكه ، وأنه

سوف يعاقب إذا تجاوز حده مع الآخرين، وكذلك فإنه يعاقب إذا ألقى الأذى بمجتمعه بأي شكل من أشكال الأذى، كترويج الإشاعات الكاذبة أو الدعوات المضللة التي تعبت بأمن الوطن وأمن المواطنين .

ونجد أن ما وفرته ثورة الإتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع، ومع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ، ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة ، فما أوجدته الرقمية من ممارسات سلبية " كالجرائم الإلكترونية " التي انتشرت بين الشباب، و أصبحت هاجساً يؤرق العالم ، أضف إلى تلك الممارسات " المخدرات الرقمية "، و"الإرهاب الإلكتروني"، و غير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية . (26 : ١٢)

وتتفق نتائج هذا المحور من مدي وعي الطلاب مستخدمى التكنولوجيا بالقواعد والقوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية مع مايشير إليه قطاع القوانين الرقمية في معالجة مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، فيظهر الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، كما يفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ولا بد أن يعرف مستخدموا التكنولوجيا أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة يعاقب عليها القانون . (4 : ٨١ - ٨٥)

سابعاً : عرض نتائج إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحرية الرقمية).

جدول (١٣)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كاي وترتيب العبارات لإستجابات أفراد عينة البحث

عبارات محور الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحرية الرقمية) ن=٣٣٠

الترتيب	قيمة كاي ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٤	*١٢٢.٣	٥٠.٩	%٦١.٨٢	٢٠.٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	١
١٩	*٣٠.٧.٥	٤٢٩	%٧٨.٧٩	٢٦٠	%١٢.٤٢	٤١	%٨.٧٩	٢٩	٢
١٢	*٦٤.٥	٥٧٣	%٥٣.٦٤	١٧٧	%١٩.٠٩	٦٣	%٢٧.٢٧	٩٠	٣
٤	*٢٧٤.١	٨٢٥	%٢٤.٢٤	٨٠	%١.٥٢	٥	%٧٤.٢٤	٢٤٥	٤
١٠	*١٧.٥	٦٢٦	%٤٣.٠٣	١٤٢	%٢٤.٢٤	٨٠	%٣٢.٧٣	١٠٨	٥
٨	*١٦٦.٤	٨٠.٨	%٠.٣٠	١	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٤٥.١٥	١٤٩	٦
١٤م	*١٢٢.٣	٥٠.٩	%٦١.٨٢	٢٠.٤	%١٢.١٢	٧٣	%١٦.٠٦	٥٣	٧
١٩م	*٣٠.٧.٥	٤٢٩	%٧٨.٧٩	٢٦٠	%١٢.٤٢	٤١	%٨.٧٩	٢٩	٨
٣	*١٦٧.٦	٨٥٠	%٦.٩٧	٢٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦٤.٥٥	٢١٣	٩
١٦	*١٢١.٩	٤٩٧	%٥٦.٦٧	١٨٧	%٣٦.٠٦	١١٩	%٧.٢٧	٢٤	١٠
٥	*١٢٥.٩	٨١٥	%١٥.١٥	٥٠	%٢٢.٧٣	٧٥	%٦٢.١٢	٢٠٥	١١
٧	*١٢٦.٣	٨١٠	%١٦.٩٧	٥٦	%٢٠.٦١	٦٨	%٦٢.٤٢	٢٠٦	١٢
٥م	*١٥٠.٥	٨١٥	%١٨.١٨	٦٠	%١٦.٦٧	٥٥	%٦٥.١٥	٢١٥	١٣
٩	*١٥٦.٢	٧٧٧	%٢٨.١٨	٩٣	%٨.١٨	٢٧	%٦٣.٦٤	٢١٠	١٤
١	*٣١٩.٧	٩١٦	%٠.٦١	٢	%٢١.٢١	٧٠	%٧٨.١٨	٢٥٨	١٥

الترتيب	قيمة كا ^٢ المحسوبة	الوزن النسبي	لا		إلى حد ما		نعم		م
			النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
١٣	*٦٩.٠٠	٥٤٤	%٥٤.٥٥	١٨٠	%٢٦.٠٦	٨٦	%١٩.٣٩	٦٤	١٦
٢	*٣٠.٧.٥	٨٩١	%٨.٧٩	٢٩	%١٢.٤٢	٤١	%٧٨.٧٩	٢٦٠	١٧
١٨	*١٦٧.٦	٤٧٠	%٦٤.٥٥	٢١٣	%٢٨.٤٨	٩٤	%٦.٩٧	٢٣	١٨
١١	*٢١.٣	٦١٧	%٤٤.٤٦	١٤٧	%٢٣.٩٤	٧٩	%٣١.٦٠	١٠٤	١٩
م	*١٢١.٩	٤٩٧	%٥٦.٦٧	١٨٧	%٣٦.٠٦	١١٩	%٧.٢٧	٢٤	٢٠

قيمة كا^٢ عند (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة كا^٢ المحسوبة لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات محور الحقوق والمسؤوليات عبر الإنترنت (الحريات الرقمية) جميعها دالة إحصائياً وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

وترجع الباحثة نتائج هذا المحور إلي أن الطالب الجامعي بكلية التربية الرياضية يطمح دائماً في التعامل مع كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا، و يجب أن يتعامل مع الآخرين، ويتواصل معهم في المجتمع الافتراضي عبر مواقع التواصل المختلفة، ولهذا المجتمع الافتراضي أفراد لكل منهم ثقافته الخاصة وشخصية مختلفة عن الآخر؛ لذا فإنه يجب علي الطالب عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية أن يتعرف على حقوقه وواجباته، فيأخذ حقوقه و يؤدي واجباته عند تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين؛ حتى يكون مواطناً رقمياً صالحاً عند التعامل مع أفراد آخرين في بيئة رقمية افتراضية.

وتتفق النتائج مع الإتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسة حيث تلزم الدول بأن تتصرف بإيجابية لحماية الأفراد من التدخل في الخصوصية أو المراسلات من قبل طرف ثالث كجهة غير رسمية لا تمثل الدولة ، وتحمي تكنولوجيا التشفير الاتصالات و المراسلات من التدخل المتعمد، لذا يجب أن يكون الحصول على هذه التكنولوجيا قانونياً ومتاحاً لجميع الأفراد . (٢٣١ : ٨)

وتأكيداً علي ذلك فإن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي ؛ حيث يتمتع بحقوق الخصوصية، و حرية التعبير وغيرها، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسؤوليات ، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق، و بناءه عليه فإن هذين الجانبين بمثابة وجهين لعملة واحدة ، فلا بد من تفعيلهما معاً حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطناً منتجاً ومشاركاً فعلاً . (٨١ - ٨٥)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث، واستناداً على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، وما تم التوصل إليه من نتائج؛ فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية لإستجابات أفراد عينة البحث لعبارات كل محور من محاور المواطنة الرقمية جميعها دالة إحصائياً مما يدل وجود علاقة دالة إحصائياً.
- (٢) بلغ مستوى تطبيق المقياس أن درجة التقدير الإجمالية لمستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة في جميع المحاور يدل على أن مستوى المواطنة الرقمية بشكل عام لدى طلاب كلية التربية الرياضية فوق متوسطة .
- (٣) **التوصيات:**

بناء على الاستنتاجات الخاصة بموضوع البحث تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- (١) ضرورة إدخال منهج المواطنة الرقمية بالجامعات المصرية، مع الحرص على زيادة الوعي في ظل هذا التطور الهائل لتكنولوجيا التعليم .
- (٢) العمل على نشر التشريعات والأنظمة والأدلة الإجرائية والخطط التنفيذية الهادفة إلى تحقيق إشراك الأسرة المصرية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، وإتاحة الوصول إليها بسهولة .
- (٣) ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية، وتفعيل معامل الحاسوب في العملية التعليمية .
- (٤) إعداد قائمة بالمخاطر المحتمل الوقوع بها جراء الإستخدام الخاطئ للإنترنت، وتوعية الطلاب بها .
- (٥) تنفيذ برامج تدريبية لأولياء الأمور لتنمية الوعي بالمفاهيم التربوية والمهارات المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وأهميتها في التنشئة الاجتماعية لأبنائهم .
- (٦) قيام مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بتقديم دورات تدريبية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية ، وتدريبهم على تمنيها لدى الطلاب عند تدريس المقررات التعليمية من أجل رفع مستوى الطلبة .

((المراجع)))

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أحمد أمداح (2006) : التجارة الإلكترونية من منظور الفقه الإسلامي ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة الحاج لخضر، الجزائر .
- ٢- تامر المغاوري : المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة. الملاح(2017)
- ٣- جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥) : المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الرابع ، السنة الثالثون .

- ٤-جمال علي الدهشان (٢٠١٦) : المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي . نقد وتنوير. (٥). العدد (٢).
- ٥-حمدي عبد الله (٢٠١٥) : الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا . مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية. ٦ (٣٩) ٢٣٠-٣٠١.
- ٦-حنان الشاعر (٢٠١٥) : المواطنة الرقمية وتطوير المنتج التكنولوجي ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، تكنولوجيا التعليم - رؤى مستقبلية ، في الفترة من ٢٩-٢٨ أكتوبر، جامعة عين شمس، القاهرة .
- ٧-روان يوسف السليحات، وآخرون (٢٠١٨) : درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية ، مجلة علمية محكمة ، العدد ٣ ، المجلد ٤٥ ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية
- ٨-شريف درويش اللبان (2011) : الإنترنت: التشريعات والأخلاقيات ، دار العالم العربي ، القاهرة .
- 9-فؤاد الدوسري (٢٠١٧م) : مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس. مصر. ٢١٩
- 10-كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦) : مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. العدد الثامن . ٥٢.
- 11-لمياء المسلماني (٢٠١٤) : التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . مصر، (٤٧) ٩٤-١٥
- 12-مايك ريبيل (٢٠١٢) : المواطنة الرقمية في المدارس ، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج
- 13-محمد شوقي شلتوت (2016) : المواطنة الرقمية - ترف فكري أم ضرورة ، مجلة فكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر، السعودية ، العدد ١٥ ، ص ص -١٠٤.

14- مروان وليد المصري، أكرم : مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من
حسن شعث (٢٠١٧) وجهة نظرهم ، مجلة جامعة فلسطين لأبحاث والدراسات، العدد الثاني،
المجلد السابع، جامعة فلسطين .

15-مصطفى القايد (٢٠١٤) : مفهوم المواطنة الرقمية ١٦ .

16-هاجر بنت عثمان التركي : مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بشرق
الرياض، مشروع بحثي ، كلية الشرق العربي للدراسات العليا،
الرياض . (٢٠١٧)

17-هالة حسن الجزار (٢٠١٤) : دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة : تصور مقترح ،
مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.(٥٦). ٣٨٥-٤١٨

18-هناء حسن أحمد شقورة : دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة
الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله ،
رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة . (٢٠١٧)

19-هند سمعان إبراهيم : تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها
في المؤسسات التعليمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة
القصيم ، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة . الجزائر، العدد (٢٧) ،
جامعة الجلفة ، الجزائر .

20-وزارة التربية والتعليم : تقويم مهارات وقيم المواطنة الرقمية لدي تلاميذ مرحلة التعليم
المصرية
الأساسي ، المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي .
(٢٠١٥)

21-يسري مصطفى السيد : برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات
المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة
أخالياتها، مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات و بحوث، تصدر عن
الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية .

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

22- Boyle,CliftonJ.,(2010) : **the Effectiveness of a Digital Citizenship Curriculum
in an urban school, (Unpublished ph) . D.Dissertation,
providence, Johnson & Wales University, U.S**

- 23- Geeta R Thakur (2013) : **Inculcating Digital Citizenship among students** – Need of the hour, International Recognition Research Journal–Indian Streams Research Journal, 2013.
- 24- Lindsey,L. (2015) : **Preparing Teacher Candidates for 21st Century.** (Doctoral Dissertation). Classrooms: University
- 25 Mike Ribble (٢٠١١) : **Digital Citizenship in Schools, Washington, DC:** International Society for Technology in Education .
- 26- P. Thompson (2013) : **The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning,** Computers & Education, 65 (1) ,2013, P. 12
- 27- Ribble, M. s., Gerald D., & Ross, T.w. (2004) : **Digital Citizenship Addressing Appropriate Technology Behavior .** International Society for Technology in Education ,32(1),7-12.